



المدا / وكالات

اعتقالات وتعذيب .. ومصادرة حرية التعبير

منظمة العفو الدولية تفرع جرس الإنذار حول الانتهاكات الخطرة لحقوق الإنسان



لندن / ا ف ب

اعلنت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي حول حقوق الانسان الذي نشر الثلاثاء ان مئات السجناء السياسيين لا يزالون قيد الاعتقال في المغرب العربي وفي دول اخرى حيث ما زالت دول هذه المنطقة تنتهك حرية التعبير، على حد قولها.

واشار التقرير الى انه في تونس "ظل مئات من السجناء السياسيين وبعضهم من سجناء الرأي في السجون وما زال كثير منهم محتجزين منذ ما يزيد على عشر سنوات".

سجن بلا محاكمات

كما حكم في 2004 على "عشرات الاشخاص بالسجن لمدة طويلة بعد محاكمات جائرة بتهم ذات صلة بالنشطة الارهاب".

وفي ليبيا، قال التقرير "يعتقد ان كثيرا من السجناء السياسيين ومن بينهم سجناء رأي كانوا (2005) لا يزالون رهن الاحتجاز وما زال الغموض يكتنف مصير المشتبه في معارضتهم للحكومة".

واشار خصوصا الى فتحي الجهمي الذي قبض عليه في اذار 2004 بعد ان انتقد الزعيم الليبي معمر القذافي ودعا الى الاصلاح السياسي خلال مقابلات في وسائل اعلامية دولية.

وفي العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية التي ضمها المغرب في 1975، اشار التقرير الى ان "عشرات ممن احتجزوا زعموا انهم تعرضوا في الحجز للتعذيب او سوء المعاملة سواء لارغامهم على توقيع اعترافات او لترهيبهم لكي لا يشاركوا في مزيد من الاحتجاجات او لعاقبتهم على موقفهم المؤيد لاستقلال الصحراء الغربية.

كما اتهم التقرير المغرب بانتهاك حقوق الانسان في اطار "الحرب على الارهاب". ونقلت منظمة العفو الدولية في تقريرها عن مصادر رسمية قولها ان اكثر من ثلاثة الاف شخص اعتقلوا منذ اعتداءات الدار البيضاء في 16 ايار 2003.

وفي الجزائر، قال التقرير "استمر ورود ابناء تقييد باستخدام التعذيب ولا سيما في حالات المشتبه فيهم ممن ينتمون بالانتماء الى جماعة اريهابية".

حرية التعبير

وندت منظمة العفو الدولية ايضا ب"تقييد حرية التعبير" خصوصا الصحافة في المغرب.

الذين اعتقلوا بصورة تعسفية دون السماح لهم بالاتصال بعائلاتهم او بالحصول على تمثيل قانوني وكثيرا ما احتجزوا اول الامر في مراكز اعتقال سرية واستمر ترهيب عائلات المقبوض عليهم.

"وظل التعذيب امرا شائعا واعدم 94 شخصا على الاقل من بينهم ما لا يقل عن ثمانية كانوا دون سن الثامنة عشرة وقت ارتكاب الجرائم المنسوبة اليهم. ويعتقد ان عددا ممن اعدموا او تعرضوا لعقوبات جسدية كان اكبر بكثير من الحالات التي وردت اثناء بشارتها".

وفي السودان "استمر وقوع انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان على ايدي القوات الحكومية والمليشيات المتحالفة مع الحكومة والجماعات السياسية المسلحة في دارفور بغرب السودان وتعرض موظفو الاغاثة الانسانية وغيرهم من المدنيين لاعتداءات على ايدي القوات المتحالفة مع الحكومة وكذلك على ايدي الجماعات السياسية المسلحة في بعض الاحيان.

"وكان من يشتهيه في تعاطفهم مع الجماعات السياسية المسلحة في دارفور وكذلك نشطاء حقوق الانسان واعضاء الجماعات السياسية في شتى انحاء شمال السودان عرضة للاحتجاز التعسفي.

وما زال عشرات منهم رهن الاحتجاز في انتظار المحاكمة.

"وظل رهن الاعتقال بدون تهمة او محاكمة الاف المشتبه في انهم من مؤيدي الجماعات الاسلامية المحظورة وبعضهم محتجز على هذا النحو منذ عدة سنوات ويحتمل ان يكون بينهم سجناء رأي.

وفي الجزائر، اعتبرت المنظمة ان الميثاق من اجل السلم والمصالحة الوطنية الذي اقر في استفتاء في ايلول الماضي "مثير للجدل".

واضافت ان "الافلات من العقاب ما زال العقبة الرئيسية امام معالجة جروح الماضي كما انه لم يتم التحقيق في حالات تشريد الاف الاشخاص بالاضافة الى عمليات الخطف والاخفاء والتعذيب الذي تقوم به قوات الامن والمليشيات المسلحة".

واشار التقرير الى ان "مستوى العنف قد تقلص نسبة السنوات الماضية ولكن قتل مئات الاشخاص بينهم عشرات المدنيين في الجزائر".

وفي مصر "استخدم العنف لتفريق مظاهرات سلمية تطالب بالتغيير السياسي وظلت المنظمات غير الحكومية تعمل في ظل قانون مقيد صدر عام 2002 وقيض على مئات من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وانتهى العام

ممثل في المغرب هي اول لجنة لاقرار الحقيقة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لم تقدم في تقريرها عرضة لخطر السجن. واستمرت الضغوط الشديدة التي تتارس على الصحافيين وحكم على زهاء 18 صحفيا بالسجن بتهمة السب والقذف".

واشار الى حالة محمد بن شيكو، رئيس التحرير السابق لصحيفة "لوماتان" المسجون منذ 2004،

وفي ما يتعلق بتونس، تحدث التقرير عن "رقابة عامة" على وسائل الاعلام.

وفي المغرب، قال التقرير "وردت ابناء تقييد باستمرار القيود على حرية التعبير لا سيما في ما يخص القضايا ذات الصلة بالنظام الملكي ونزاع الصحراء الغربية.

كما تحدث عن قمع حرية التعبير وتشكيل الجمعيات في ليبيا.

وندت منظمة العفو الدولية من جهة اخرى ب"استمرار الرق المنوع رسميا منذ العام 1981". وقال البيان "ولئك الذين يشهدون بالرق يستمرون بالمضايقات".

استخدام العنف

وفي مصر "استخدم العنف لتفريق مظاهرات سلمية تطالب بالتغيير السياسي وظلت المنظمات غير الحكومية تعمل في ظل قانون مقيد صدر عام 2002 وقيض على مئات من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وانتهى العام

ففي الجزائر "تعرض بعض الصحافيين ونشطاء المجتمع المدني ومن ينتقدون الحكومة للمضايقة والترهيب كما كانوا عرضة لخطر السجن. واستمرت الضغوط الشديدة التي تتارس على الصحافيين وحكم على زهاء 18 صحفيا بالسجن بتهمة السب والقذف".

واشار الى حالة محمد بن شيكو، رئيس التحرير السابق لصحيفة "لوماتان" المسجون منذ 2004،

وفي ما يتعلق بتونس، تحدث التقرير عن "رقابة عامة" على وسائل الاعلام.

وفي المغرب، قال التقرير "وردت ابناء تقييد باستمرار القيود على حرية التعبير لا سيما في ما يخص القضايا ذات الصلة بالنظام الملكي ونزاع الصحراء الغربية.

كما تحدث عن قمع حرية التعبير وتشكيل الجمعيات في ليبيا.

وندت منظمة العفو الدولية من جهة اخرى ب"استمرار الرق المنوع رسميا منذ العام 1981". وقال البيان "ولئك الذين يشهدون بالرق يستمرون بالمضايقات".

سلبات المصالحة

كما نددت المنظمة بعمليات المصالحة في المغرب والجزائر حيث بقى مرتكبو الجرائم "بدون عقاب".

وقال التقرير ان هيئة الانصاف والمصالحة في المغرب "التي لم يسبق لها

جهود مصرية لاحتواء المواجهات الفلسطينية



عقد ممثلون عن حركتي "حماس" و"فتح" اجتماعا طارئا لاحتواء الاشتباكات والتوتر بين انصارهما، والذي اسفر عن عدد من الإصابات بينها قتيل.

وقال "عبد الكريم عوض" أحد الناطقين باسم "فتح" في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية إن نائب مدير المخابرات المصرية اللواء "محمد إبراهيم" حضر الاجتماع.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن الوفد المصري "يسعى لجمع فتح وحماس واقناع الجانبين بعدم تصعيد التوتر والتوصل إلى تضاهم محدد من شأنه السيطرة على الموقف وعدم السماح بوقوع خلاف عميق بينهما".

وقال ناطق آخر باسم فتح هو "توفيق أبو خوصة" إنه لم يحدث تقدم أولي في المباحثات، منحا باللائمة بذلك على "حماس".

وقال "أبو خوصة": "لم نحقق أي نتائج لأن حماس تحاول فرض سياسة الأمر الواقع، وهو أمر مرفوض من قبلنا".

وقد اتهم "أبو زهرى" بدوره "أطرافا مشبوهة" لم يسماها بالأسطورة في إثارة الاشتباكات، مؤكدا فيما تزود بمعدة رؤوس وتقنيات للافلات من الرادار. ويشكك مسؤولو البنتاغون في "حماس" من القوة، من خلال

إرسال مجموعات مسلحة لإطلاق النار على القوة الأمنية الجديدة (التي شكلتها حماس لمساندة قوات وزارة الداخلية) والهرب. من جهته قال "عوض" إن الاشتباكات اندلعت عندما أطلق عناصر من القوة الأمنية الجديدة التابعة لـ "حماس" النار على عناصر من "جهاز الأمن الوقائي" بهدف إشعال الوضع وإفشال الحوار الوطني.

تهام من الرئاسة

من جهته قال "الطيب عبد الرحيم" الأمين العام لمؤسسة الرئاسة الفلسطينية إن الأحداث التي المؤسفة التي شهدها غزة نتجت عن تجاوز القانون وتشكيل قوة خارج إطار الأجهزة الأمنية القانونية.

غزة/ BBC

عقد ممثلون عن حركتي "حماس" و"فتح" اجتماعا طارئا لاحتواء الاشتباكات والتوتر بين انصارهما، والذي اسفر عن عدد من الإصابات بينها قتيل.

وقال "عبد الكريم عوض" أحد الناطقين باسم "فتح" في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية إن نائب مدير المخابرات المصرية اللواء "محمد إبراهيم" حضر الاجتماع.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن الوفد المصري "يسعى لجمع فتح وحماس واقناع الجانبين بعدم تصعيد التوتر والتوصل إلى تضاهم محدد من شأنه السيطرة على الموقف وعدم السماح بوقوع خلاف عميق بينهما".

وقال ناطق آخر باسم فتح هو "توفيق أبو خوصة" إنه لم يحدث تقدم أولي في المباحثات، منحا باللائمة بذلك على "حماس".

وقال "أبو خوصة": "لم نحقق أي نتائج لأن حماس تحاول فرض سياسة الأمر الواقع، وهو أمر مرفوض من قبلنا".

وقد اتهم "أبو زهرى" بدوره "أطرافا مشبوهة" لم يسماها بالأسطورة في إثارة الاشتباكات، مؤكدا فيما تزود بمعدة رؤوس وتقنيات للافلات من الرادار. ويشكك مسؤولو البنتاغون في "حماس" من القوة، من خلال

واشنطن تنشر صواريخها في أوروبا لمواجهة الصواريخ الإيرانية



واشنطن/ ا.ف.ب

اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ليل الاثنين الثلاثاء ان الولايات المتحدة تجري مشاورات مع حلفائها الاوروبيين لنشر صواريخ دفاعية في أوروبا لمواجهة خطر الصواريخ الباليستية القادم من الشرق الأوسط.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" ذكرت الاثنين ان

تحقيق

امر الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) بتشكيل لجنة تحقيق فورية في ملاسبات مقتل موظف في مكتب التمثيل الاردني خلال اشتباكات غزة بين افراد من القوة الامنية الخاصة التي شكلها وزير الداخلية سعيد صيام وافراد من الشرطة والامن الوقائي. وعبر عباس عن "استنكاره وغضبه الشديدين لهذا الحادث المؤسف".

اتهامات

اكدت باكستان ان عناصر اريهابية تسلل الى اراضيها عبر الحدود مع افغانستان نافية صحة تصريحات وزير الخارجية الافغاني رانجين دادفار سباقتا عن ان طالبان ومجموعات اريهابية اخرى تعمل ضد بلاده انطلاقا منها.

واتهم الرئيس الافغاني حميد كرزاي الاسبوع الماضي بانها فشلت في القضاء على المقاتلين المتمردين الناشطين على طول حدودها مع افغانستان.

اجتماع

قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيهيه ان اجتماع لندن المقرر عقده لمناقشة الملف النووي الايراني سيتطرق الى القضايا الامنية بعد ان رفضت واشنطن اعطاء ضمانات امنية لطهران.

وكشف ماتيهيه ان فرنسا وبريطانيا والمانيا "نتهي استكمال تحضير ملف الاجراءات التحفيزية او الداعمة المتعلقة بايران"، وان هذه الدول "على اتصال في هذا الموضوع مع الاميركيين والصينيين والروس".

تفديد

نددت منظمة العفو الدولية بحزم باعتقال وطرد احد مندوبيها في تونس متهمه بالحكومة التونسية بالسعي لتخويف المدافعين عن حقوق الإنسان.

واروقت ايف ستايز العضو السويسري في منظمة العفو قرب العاصمة التونسية اثناء مشاركته في اجتماع مع اعضاء تونسيين من المنظمة ووقع في طائرة متوجهة الى باريس وعاد الى سويسرا.

مشاركة

ذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية امس الثلاثاء ان القوات البريطانية تساندها مروحيات شاركت في جانب القوات الافغانية في معارك ضد مقاتلي طالبان في جنوب افغانستان في الايام الخمسة الاخيرة.

واضافت ان المعارك بدأت عندما قامت مجموعة يعتقد انها تضم مقاتلين لطالبان بهجوم الشرطة في منطقة قلعة موسى، مشيرة الى ان 13 جنديا افغانيا وتسعة من عناصر طالبان على الاقل قتلوا في المعارك التي استمرت ثماني ساعات.

دعوة

دعت الحكومة الصومالية مجددا الى نشر قوة سلام اجنبية في الصومال الذي يشهد حربا اهلية منذ 1991، وقال مصدر رسمي ان الحكومة وافقت للمرة الثالثة على نشر هذه القوة التي اعلن البرلمان معارضتها من قبل.

وقال المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن ديناري ان "القوات لن تتدخل في شؤون الصومال وانما ستضمن امن المؤسسات الحكومية وتساعد في ادارة البلاد".

سعي خليجي للمساهمة في تسوية الأزمة النووية الإيرانية

ابو ضحيا (ا ف ب)

اكدت سلطنة عمان ودولة الامارات العربية ان دول مجلس التعاون الخليجي تأمل ان تجري "حوارا" مباشرا مع ايران بهدف المساهمة في ايجاد حل لازمة ناجمة عن برنامجها النووي.

وقال الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي اثر اجتماع مع وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير الذي يقوم بجولة خليجية، ان أوروبا يمكنها ان تعتمد على مساعدة دول الخليج من اجل وضع حد لازمة.

وقال "ان سلطنة عمان تقدر الجهود الالمانية التي تهدف الى ايجاد حل سلمي للملف النووي الإيراني وخضف التوتر في المنطقة"، مضيفا انه "تم الاتفاق على مزيد من التشاور في هذه القضية".



قد اتهمها مؤخرا "بممارسة الإرهاب".

للإنتربول جاء بعد عدم استجابة القضاء اللبناني لمذكرة استدعاء أصدرها القضاء العسكري السوري في الثالث من أيار الماضي رغم تمديد فترة حضور جنبلاط للمحكمة السورية من تلقاء نفسه لفترة سبعة أيام.

وفي بيروت قال أستاذ القانون في الجامعة اللبنانية "سامي سلهب" إن عملية اعتقال "جنبلاط" لا يمكن أن تتم قبل رفع الحصانة البرلمانية عنه.

ولم يعلق "جنبلاط" أو مسؤولون لبنانيون على الخطوة السورية الجديدة.

وكان القضاء العسكري السوري قد

دمشق/ BBC

أصدر القضاء العسكري السوري مذكرة اعتقال بحق النائب اللبناني "وليد جنبلاط" سلمت إلى الشرطة الدولية "الإنتربول".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المحامي "حسام الدين الحيش" المقرب من القضية قوله "إن مكتب الإنتربول" في دمشق تلقى مذكرة تطلب اعتقال وليد جنبلاط بالقوة".

وأضاف "الحيش" ان السلطات السورية اتخذت هذا الاجراء بسبب عدم التعاون الكافي من السلطات اللبنانية المعنية بالقضية.

وقال الحيش "إن إرسال المذكرة

دمشق تطالب الإنتربول باعتقال جنبلاط